تتبعها شفعة وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع كما مثل نحو يومئذ لا تنفع
الشفعة عنده لا تغني عني شفعتهم شيئا ولا ينقذون وقد ذكر في التنزيل الذي
في البقرة والذي في يس وسكت عن الذي في طه ولأن الناظم اطلق على قاعدته واما
وسع ففيها والله وسع عليم وهو متعدد بعدها متحد النوع تنبيه لا يندرج
وسعة في وسع لما تقدم في اصطلاح الناظم ولذا احتاج الى التنصيص عليه في الترجمة
التي بعد هذه الاعراب الالفاظ الستة معطوفة على ضمير وارد في البيت
قبل هذا بخلاف العاطف الا من الاخير وتسكين هاء اطنته في الوصل اجراء له
مجرى الوقف قال

شهدة بفعل الجهاد غفول ثم منسككم والبطل

اخبر عن ابي داود بحذف الف شهادة والافعال المنصرفة من مصدر الجهاد
وغفل ومنسككم والبطل اما شهادة ففيها وفي الظاهر من صنع
شهدة ولا تكتموا الشهادة وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع كما
مثل نحو لشهدتنا احق من شهدتهما قال في التنزيل في الاول بحذف الالف وقال
في الثاني والشهدة بحذف الالف بين الهاء والدال اين ما اتى واما افعال الجهاد ففيها
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله ووقع ماضيا ومضارعا وامرا مجردا من
الضمير البارز ومتصلا به نحو وجهد في سبيل الله يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم جهد الكفار والمنافقين وجهدوا في الله حق جهاده قال في التنزيل وحذفوا الالف
من كلمة جهدوا ويجهدون اين ما اتت واثبتوها في كلمة هاجروا حيث وقع تنبيه
ظاهر قول الناظم فعل الجهاد ان الاسم بخلاف ذلك وفي التنزيل في الممتحنة جهدا
بحذف الالف قال الشارح فما ادري هل اغفله الناظم فلم يره او النسخ اختلفت
هو وقد نص في التنزيل على اثبات الف جهدا الواقع في الفرقان وقال الناظم عموم البيان
جهدا المنصوب مع اصنفكم هو وهذا يبعد اعتذار الشارح باختلاف النسخ
وقد ذكر التجيبي حذف الالف الذي في الفرقان من هجاء المصاحف وعليه اعتمد
والله اعلم في عموم البيان حتى اطلق حذفه واما غفل ففيها وما الله بغفل عما
تعملون افتطمعون وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع نحو ولا تحسبن الله غفلا
وهذا بناء على ان التنوع يكون بتنوين المنصوب كما تقدم عند قوله وغير ذا اجيئته مفيدا

قال

قال في التنزيل بغفل بغير الف حيثما وقع هو وقد غلّب الناظم دليل العموم
وهو قوله حيث وقع على دليل الخصوص وهو الباء كما تقدم في قاعدته في النقل
عنه واما منسككم ففيها واذا قضيتم منسككم تنبيه لا يخفى انه لا يندرج فيه
مناسكنا واما البطل ففيها ولا تلبسوا الحق بالبطل وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع
نحو وبطل ما كانوا يعملون الاعراب الالفاظ الخمسة معطوفة كالتي قبلها بدون
عاطف الا الاخير ثم قال

وضمن الداني منه المقنعا ❊ وبطل من قبل ما كانوا معا
ش

اخبر عن ابي عمرو الداني انه اودع المقنع من لفظ البطل بالحذف وبطل ما كانوا يعملون الكلمتين
في الاعراف وهود واما ما لم يذكر فهو ثابت عنده بمقتضى القاعدة الاتية عنه في قول
الناظم ووزن فعّال وفاعل ثبت .: الاعراب ضمن الداني جملة فعلية والمقنع وبطل
مفعولا ضمن ومنه حال بطل مقدم عليه ومن تبعيضية ومن قبل ما كانوا في محل صفة بطل
او حاله وما كانوا مضاف اليه لانه صار اسما بقصد لفظه ومعا حال بطل
بتقدير كلمتي باطل او بتقدير باطل وباطل ولا يصح وصف المفرد بمعا لانه بمعنى
جميعا قال

مع المثنى وهو في غير الطرف ❊ كرجلن يحكمن واختلف
لابن نجاح فيه ثم الداني ❊ فجاء عنه في تكذبان
ش

اخبر عن ابي عمرو بحذف الف المثنى اي الالف التي يختص بها المثنى ولا توجد في
المفرد وهي التي تكون علامة رفعه او ضمير اثنين وحالته انه في غير الطرف اي حشو
ثم مثل برجلن يحكمن مشيرا بتعدد المثل الى ان المثنى هنا نوعان اسم كرجلن
وفعل كيحكمن ومثله فيها وما يعلمن فان قلت الفعل لا يثنى ولا يجمع فكيف
وصف بالتثنية فالجواب انه اطلق عليه اسم التثنية مجازا كما وصف بالغيبة
والحضور في قوله يستخرون عذاب اوان حضرا .: فقد اطلق المثنى في كلام الناظم
على حقيقته ومجازه بناء على الصحيح من جوازه واحترز بقيد غير الطرف .: من
المتطرف نحو كلا منهما رغدا ءاتتي يقولا انما نحن فتنة ثم اخبر ان ابا داود
نقل الخلاف بين المصاحف في الف المثنى وان ابا عمرو نقل خلافا في الف تكذبان
من المثنى تنبيهان الاول اعلم ان ابا داود قال في التنزيل عند قوله تعلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)